

محضر تحرير علي خبير

بتاريخ يوم الجمعة 15 فيفري 2013 وعلى الساعة التاسعة وخمسون دقيقة وبمكتبنا،

حضر لدينا نحن النقيب إيمان الفخفاخ قاضي مستشار بمحكمة الإستئناف العسكرية وبمساعدة الكاتبة العريف ريم السعيداني، السيد الملازم أول سفيان الكافي الخبير في الإعلامية بالوكالة العامة لإدارة القضاء العسكري المولود في 07 مارس 1985 بتونس والقاطن بتونس،

وبالتحرير عليه وبوصفه الخبير المنتدب في القضية ذات العدد أعلاه وعلى ضوء تقريره الفني المؤرخ في 22 جانفي 2013 حول ما إستخلصه من نتائج فنية عند معاينته للمكالمات الهاتفية الصادرة والواردة عن المتهمين الواردة هويتهم بالمأمورية فيما بينهم، حقق أنه كان في تقريره قد مدنا بالمكالمات الواردة والصادرة بين المتهمين سواء كان ذلك عبر هواتف جوال أو هواتف قارة وذلك خلال المدة المتراوحة بين 17 ديسمبر و15 جانفي أدرجها صلب رسوم بيانية وجداول تبين بصفة جلية نسبة وتواتر المكالمات الهاتفية بين المسترشد عنهم مفيدا أنه:

بخصوص المكالمات الهاتفية الواردة والصادرة عن المتهم رفيق بالحاج قاسم فلم ترد عليه أي مكالمة هاتفية من أي متهم وصدرت عنه مكالمة هاتفية واحدة يوم 04 جانفي 2011 إتصل فيها بالمتهم عادل التيويري.

أما بخصوص المكالمات الهاتفية الواردة والصادرة عن المتهم جلال بودريقة أفاد أن هذا الأخير كان يتلقى مكالمات هاتفية مستمرة من قبل المنصف العجيمي (310 مرة) ومن قبل عادل التيويري (206 مرة) ومن قبل يوسف بن عبد العزيز (76 مرة) ومن قبل منصف كريمة (74 مرة) ومن قبل محمد الزيتوني شرف الدين (18 مرة) ومن قبل رشيد عبيد (7 مرات) ومن قبل حسين زيتون (6 مرات) ومن قبل محمد عبد الله الكريمي (2) ومن قبل رفيق بالحاج قاسم (2) وقد كان المتهم بودريقة يتصل خاصة بالمنصف العجيمي (532 مرة) خاصة خلال الفترة 9 و10 و11 و13 جانفي ويتصل بالعادل التيويري في 258 مرة خلال نفس الفترة 9 و10 و11 جانفي ويتصل بالمنصف كريمة (204 مرة) خاصة أيام 07 و08 و09 و11 جانفي كما قام بإتصالات عدة بيوسف بن عبد العزيز خلال الفترة المتراوحة بين 07 و11 جانفي 2011 كما إتصل برشيد عبيد 14 مرة ومحمد الزيتوني شرف الدين (38 مرة) ومحمد الكريمي (20 مرة) ملاحظا أن هناك هاتف قار تحت عدد 71 516 700 كان على إتصال دائم بجلال بودريقة حيث إتصل به في تلك الفترة 600 مرة.

أما بخصوص المكالمات الواردة والصادرة عن المتهم العادل التيويري من قبل المتهمين معه أفاد أن المتهم جلال بودريقة كان على إتصال دائم خلال تلك الفترة بالمتهم العادل التيويري إذ إتصل به 131 مرة وخاصة منها يومي 14 جانفي 2011 و 23 ديسمبر 2010، كما إتصل به رشيد عبيد ولتسعة عشر مرة خاصة أيام 12 و 14 جانفي كما إتصل به محمد الزيتوني شرف الدين 18 مرة خاصة يوم 12 جانفي وإتصل رفيق بالحاج قاسم بعادل التيويري مرة واحدة يوم 29 ديسمبر، وقد كان المتهم العادل التيويري على إتصال دائم وبصفة مستمرة بالمتهم جلال بودريقة حيث إتصل به 107 مرة بلغت ذروتها أيام 18 و 24 ديسمبر و 06 و 10 جانفي مع الملاحظة أنّ الإتصالات بينهما كانت يومية.

وبخصوص المتهم الحسين بن الهادي زيتون فقد وردت على المتهم خلال تلك الفترة مكالمات من قبل عدد من المتهمين وهم بالتحديد المنصف كريمة التي كانت له أعلى نسبة مكالمات ومن بعده محمد الزيتوني شرف الدين ومن بعده كل من العادل التيويري ويوسف بن عبد العزيز، مضيفا أنّ المتهم العادل التيويري قد إتصل بالمتهم زيتون يوم 30 ديسمبر 2010 في مناسبة واحدة في حين أنّ المتهم منصف كريمة إتصل في مناسبتين بحسين زيتون وذلك يومي 09 جانفي 2011 في ثلاث مناسبات ويوم 13 جانفي 2011 في مناسبتين، كما إتصل محمد الزيتوني شرف الدين بحسين زيتون يوم 13 جانفي 2011 في مناسبتين إثنين وإتصل يوسف بن عبد العزيز بالمتهم الحسين زيتون يوم 08 جانفي 2011 في مناسبة واحدة، مضيفا أنه وبالنسبة لأرقام الهواتف القارة الموجودة فإنه لا يمكن له تحديد الجهات التابعة لها باعتبار أنّ إتصالات " تيليكوم " هي الوحيدة التي بإمكانها مدنا بالجهات التابعة لها مؤكدا أنّ رقم 77 474 301 و 77 473 500 هما الرقمين الأكثر تداولاً واللذان كانا على إتصال دائم بالمتهم الحسين زيتون خلال تلك المدة والتي بلغت حوالي 170 مكالمة.

وبمزيد التحرير عليه حول هوية من كان يتصل بهم المتهم زيتون بصفة مستمرة ، أكد الخبير المنتدب أنّ الحسين زيتون كان يتصل بصفة مستمرة خلال تلك الفترة بكل من محمد الزيتوني شرف الدين، حيث إتصل به ستة مرات يومي 08 و 09 جانفي 2011 كما إتصل بالمتهم جلال بودريقة مرة يوم 11 جانفي ومرتين يوم 12 جانفي 2011 وثلاث مرات يوم 30 ديسمبر 2010 هذا إضافة إلى أنّ الحسين زيتون كان على إتصال دائم بالمنصف العجيمي وذلك يوم 09 جانفي 2011.

أما بخصوص المتهم عياش السوسية أفاد الخبير أنّ المتهم المنصف العجيمي قد إتصل بالمتهم عياش السوسية عشرة مرات خلال الفترة المتراوحة بين 10 جانفي و 12 جانفي 2011 مضيفا أنه هناك رقم كان على إتصال دائم بالمتهم عياش السوسية وهو تابع لشركة تونيزيانا إتصل به 28 مرة خلال تلك الفترة وهو الرقم 24 530 288 وقد إتصل المتهم عياش السوسية بيوسف عبد العزيز خمس مرات يوم 01/09 ومرة واحدة بالمنصف العجيمي يوم 01/14.

وبخصوص المتهم يوسف عبد العزيز فقد إتصل به المتهم جلال بودريقة أكثر من تسعين مرة خلال كامل الفترة وبلغت ذروتها يومي 08 و 09 جانفي 2011، كما إتصل به وبأقل نسبة المتهم عياش سوسية، كما إتصل كل من المتهمين المنصف العجيمي والمنصف كريقة بيوسف عبد العزيز مرة واحدة أيام 09 و 10 و 12 جانفي 2011 مضيفا أن هناك رقم قار عدده 71 504 480 كان يتصل بصفة دائمة بالمتهم يوسف عبد العزيز بلغ عددها 120 مرة خلال تلك الفترة مضيفا أن يوسف بع عبد العزيز وإن تلقى من جلال بودريقة 90 مكالمة خلال تلك الفترة فإنه قد إتصل كذلك به حوالي أربعون مرة خلال تلك الفترة وخاصة منها أيام 06 و 08 و 09 و 13 و 14 جانفي 2011.

وبالتحرير عليه حول المكالمات الواردة والصادرة عن أرقام هواتف رشيد عبيد أفاد أنه قد تلقى عدد أربعين مكالمة هاتفية من قبل المتهم العادل التيويري خلال كامل الفترة المتراوحة بين 2010/12/31 إلى حدود يوم 2011/01/13 ، كما تلقى مكالمات من قبل المتهم جلال بودريقة خلال يومي 13 جانفي و 17 ديسمبر وعددها سبع مكالمات، كما إتصل محمد الزيتوني شرف الدين بالمتهم رشيد عبيد خلال تلك الفترة خمس مرات، هذا إضافة إلى وجود رقم قار كان يتصل بالمتهم بصفة مستمرة خلال تلك الفترة و بلغ عدد المكالمات الواردة عنه بـ 350 مرة ورقمه 71 341 300 مع وجود رقم هاتف جوال غير معلوم تحت عدد 98 420 606 إتصل به 660 مرة.

أما بخصوص المكالمات الصادرة عن المتهم رشيد عبيد فقد إتصل بصفة دائمة وفي تسعة عشر مناسبة وطيلة الفترة الممتدة للأحداث بالمتهم العادل التيويري كما إتصل بمحمد الزيتوني شرف الدين بداية من يوم 25 ديسمبر 2010 إلى يوم 13 جانفي 2011 في ستة عشر مناسبة وإتصل بجلال بودريقة في ستة مناسبات خلال موفى شهر ديسمبر ويومي 09 و 14 جانفي 2011.

وبخصوص المتهم محمد الزيتوني شرف الدين أفاد أن المتهم جلال بودريقة كان يتصل به بصفة مستمرة إضافة إلى المتهم العادل التيويري ورشيد عبيد وفي مناسبة واحدة من قبل رفيق بالحاج قاسم وخالد بن سعيد وقد كان المتهم شرف الدين يتصل دائما بالمتهم عادل التيويري و بجلال بودريقة وبرشيد عبيد.

أما بالنسبة للمتهم خالد بن سعيد فقد كان يتصل وترد عليه مكالمات من هاتف مسجل بإسمه.

وبخصوص المتهم المنصف العجيمي فقد إتصل لمرة واحدة بجلال بودريقة يوم 17 ديسمبر 2010.

أما بخصوص المتهم المنصف كريقة فقد كان المتهم جلال بودريقة يتصل به باستمرار وللمائة مرة وخاصة أيام 09 و 10 و 11 جانفي 2011 ، كما كان المتهم حسين زيتون يتصل به ولمدة عشرة مرات خلال تلك الفترة، كما إتصل به كل من محمد العربي الكريمي وعادل التيويري لمرة واحدة كما كان المنصف كريقة يتصل بصفة دائمة بجلال بودريقة 25 مرة خلال الفترة الممتدة بين 10 و 11 و 12 جانفي 2011، كما إتصل بحسين زيتون ثلاث مرات أيام 09 جانفي ومرتين يوم 13 جانفي ومرة واحدة بيوسف عبد العزيز يوم 09 جانفي 2011.

أما بخصوص المتهم أحمد فريضة فقد إتصل به العادل التيويري يوم 14 جانفي لمرة واحدة ولم يتصل أحمد فريضة بأي متهم من المتهمين.

أما بخصوص المتهم محمد العربي الكريمي فقد وردت عليه عدد 06 مكالمات من جلال بودريقة يومي 12 و 13 جانفي 2011 وقد إتصل المتهم محمد الكريم في مناسبتين بكل من المنصف كريفة والعادل التيويري يومي 10 و 12 جانفي 2011.

أما بخصوص المتهم زين العابدين بن علي فلم ترد على هذا الأخير أي مكالمة هاتفية من أي متهم خلال تلك الفترة غير أنه صدرت عنه مكالمة واحدة يوم 06 جانفي 2011 نحو رقم 26 433 620.

وبخصوص المتهم الشاذلي الساحلي أفاد أنّ هذا الأخير لم ترد عليه ولم تصدر عنه مكالمات بأي متهم.

مضيفا أنه وبالنسبة للمتهم وائل الملوي فلم ترد عليه ولم تصدر عنه أي مكالمة هاتفية من المتهمين أو نحوهم.

أما بخصوص المكالمات الواردة والصادرة عن المتهم علي السرياطي أفاد أنه لم ترد عليه أي مكالمة هاتفية ولم يقم بالإتصال بأي متهم.

أما بخصوص المتهم خالد المرزوقي فلم ترد عليه أي مكالمة هاتفية.

هذا ما تحرر عليه وبعد التلاوة والمصادقة أمضى وأمضينا معه.

إمضاء الكاتبة

إمضاء الخبير المنتدب

إمضاء القاضي